"صهاينة" يبتكرون فيروسًا يسرق بيانات الحاسوب من غير"إنترنت"

السبت 9 يوليو 2016 09:07 م

ابتكر باحثون أسلوبا جديدا لاستخراج المعلومات من الكمبيوتر عن طريق فيروس جديد يسرق البيانات من الجهاز ويقوم بتسريبها للخارج عبر الطنين المنبعث من مروحة الكمبيوتر، دون أن يكون الجهاز متصل بالانترنت ،حسبما أفاد الموقع الإلكتروني الأميركي "ساينس أليرت" المتخصص في الأبحاث والابتكارات العلمية

ويحمل الفيروس الجديد اسم "فانزميتر" وتم ابتكاره بواسطة فريق من الباحثين في جامعة بن جوريون الإسرائيلية ومركز أبحاث أمن الانترنت في النقب، ويمكنه تحويل المروحة التي تستخدم في تبريد الكمبيوتر إلى سلاح ضد المستخدم

يقول الباحثون إنه بمجرد اختراق الكمبيوتر بواسطة الفيروس "فانزميتر" فإنه "يستولي على البيانات الموجودة على الكمبيوتر ويقوم بتسريبها للخارج على شكل إشارات صوتية بدون حتى وجود برمجيات أو وحدات صوتية على الجهاز" ، بحسب " دويتشه فيله " .

ويقوم الفيروس بهذه المهمة عن طريق التحكم في السرعة الداخلية للمروحة، ما يؤدي إلى انبعاث موجات صوتية من الكمبيوتر، بمعنى أن الفيروس يسرق البيانات من الكمبيوتر ثم يقوم بنقلها إلى الخارج من خلال صوت المروحة التي تقوم في هذه الحالة بدور مكبر صوت

ويمكن بعد ذلك التقاط الموجات الصوتية المنبعثة من المروحة بواسطة جهاز آخر مجاور يقوم بفك شفرتها

يقول الباحثون إن "البيانات الثنائية التي يتم استخراجها من الكمبيوتر وتحويلها إلى إشارات صوتية يمكن بعد ذلك نقلها إلى ميكروفون مجاور أو جهاز هاتف محمول".

يتقل فيروس "فانزميتر" البيانات بمعدل 900 حرف في الساعة.. لكن بالرغم من ذلك، يظل من الممكن استغلاله في الاستيلاء على معلومات مهمة مثل الملفات النصية، ونظرا لأن فيروس "فانزميتر" يستهدف أجهزة الكمبيوتر غير المتصلة بالإنترنت، يتعين زرعه على الجهاز بشكل مباشر عبر وحدات الذاكرة المحمولة (يو إس بي) وغيرها من الوسائط التي تتصل الكمبيوتر، لذلك ينصح المستخدم دائما بتجنب استخدام أي وسائط خارجية غير مأمونة أو مجهولة المصدر من أجل حماية البيانات الموجودة على الكمبيوتر الخاص به